

النهاية في غريب الأثر

- { قمم } (ه) فيه [انه حَصَّ على الصدقة فقام رجُلٌ صغير القِمَّةِ] القِمَّةُ بالكسر : شَخْص الإنسان إذا كان قائماً وهي القامة . والقِمَّةُ أيضاً وسط الرأس . - وفي حديث فاطمة [أنها قَمَّت البيتَ حتى اغْبَرَّت ثيابُها] أي كَذَسَتْه . والقُمَامَةُ : الكُنْزُ . والمِقَمَّةُ : المَكْنِزَةُ .
- (س) ومنه حديث عمر [أنه قَدِمَ مَكَّةَ فكان يَطُوفُ في سِكَكِهَا فيمُرُّ بالقوم فيقول : قُمُّوا فِئَاءَكم حتى مَرَّ بدار أبي سُفْيَانَ فقال : قُمُّوا فِئَاءَكم فقال : نَعَمْ يا أمير المؤمنين حتى يجيَ مُهَلَّلَانَا الْآنَ ثم مَرَّ به فلم يَصْنَعْ شيئاً ثم مَرَّ ثالثاً فلم يَصْنَعْ شيئاً فَوَضَعَ الدَّرَّةَ بين أُذُنَيْهِ ضَرْباً فجاءت هِنْدٌ وقالت : واللَّهِ لَرُبَّ يَوْمٍ لَوْ ضَرَبْتَهُ لاقُشَعَرٌ بِطُنْ مَكَّةَ فقال : أَجَلٌ] .
- (س) ومنه حديث ابن سيرين [أنه كتب يَسْأَلُهُم عن المُحَاقَلَةِ فقل : إنهم كانوا يَشْتَرِطُونَ لِرَبِّ الْمَاءِ قُمَامَةَ الْجُرْنِ] أي الكُشَاحَةِ وَالْكُنْزَةَ وَالْجُرْنُ : جَمْعُ جَرِينٍ وَهُوَ الْبَيْدَرُ .
- (س) وفيه [أنَّ جماعة من الصحابة كانوا يَقُمُّونَ شَوَارِبَهُمْ] أي يَسْتَأْصِلُونَهَا قَمّاً تَشْبِيهاً بِرَقَمِ البيت وَكَذْسِهِ